

تفسير البغوي

22 - { وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون } قرأ حمزة و يعقوب : (مالي) بإسكان الياء والآخرين بفتحها قيل : أضاف الفطرة إلى نفسه والرجوع إليهم لأن الفطرة أثر النعمة وكانت عليه أظهر وفي الرجوع معنى الزجر وكان بهم أليق .
وقيل : إنه لما قال : اتبعوا المرسلين أخذوه فرفعوه إلى الملك فقال له الملك : أفأنت تتبعهم ؟ فقال : (ومالي لا أعبد الذي فطرني) وأي شيء لي إذا لم أعبد الخالق { وإليه ترجعون } تردون عند البعث فيجزئكم بأعمالكم